ثم تنقل الى احدى المدارس الثمان • ثم الى مدرسة مغنيسا • واذن بالافتاء وعين له كل يوم سبعين درهما • ثم زيد عليها عشرة دراهم • ثم تقاعد عنها بتسعين • فلم يكن ظله ظليلا • ولم يثبت الا قليلا • حتى توفي بقسطنطينية في شهر شوال • سنة ثلث وثمانين وتسعمائة عقيما • فوقف خلافة كتبه على المستحقين في كل زمان • وأوصى أن يحفظ في جامع السلطان محمد خان • كان رحمه الله معروفا بالفضل والكمال • ومعدودا من الرجال • كثير الاطلاع على الة قاين العربية • طويل الباع في العلوم الأدبية • مع الوقوف التام في الفقه والكلام • مطرح التكلف • كثير التلطف • مائلا الى مجالسة الاخوان • ومعاشرة الخلان • وكان رحمه الله أطلس بحيث اذا رءى عن زي الرجال • يشتبه أمره على الناظر • ويكون مصداق ما قال الشاعر •

وما أدري وسوف أخال أدري ... أقوم آل حصن أم نساء

يحكى أنه لما تشرف بصحبة السلطان الأعظم • مراد خان المعظم بلدة مغنيسا • وكان في زمن ظلم فيه الجراد • وأتلف المزارع الكائنة في هذه البلاد • فقال السلطان المرقوم • بعد الانفصال عن صحبة المرحوم • عجبت من لحية المفتي فكأنها لعبت بها الجراد • وأكثر وا فيها الفساد • ورحمه الله تعالى يوم التناد • **ومنهم المولى محمود** أخ المولى أحمد بن حسن الشامسوني • الشابون ذكره في هذه الجريدة • قرأ رحمه الله على علماء عصره • وصار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان • ثم درس بمدرسة الجامع العتيق بادرنه بثلاثين • ثم مدرسة فليبه باربعين • ثم صار وظيفته فيها

المولى محمود اخ المولى أحمد بن حسن الشامسوني

خمسين • ثم عزل ثم تلقد مدرسة علي پاشا بقسطنطنية • بالوظيفة المزبورة • ومكث بها مدة تسع سنين • ثم تنقل الى احدى المدرستين المتجاورتين بأدرنه • ثم الى مدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة • ثم صارت وظيفته بها ستين • ثم قلد قضاء حلب ثم تنقل الى قضاء دمشق • ثم الى قضاء مكة شرفها الله تعالى • ثم تنقل عنه بوظيفة مثله • ثم أرسل الى تفتيش مصطفى پاشا المقتول آنفا • وكان يومئذ من امير الامرآء بولاية بودين • فلما عاد عنه زيد في وظيفته فصارت كل يوم مائة درهم • وقضيات رحمه الله في شهر ذي القعدة • سنة ثلث وثمانين وتسعمائة • كان رحمه الله عالما صالحا مشتغلا بنفسه جيد الحفظ • كثير العلوم • محمود السيرة في قضائه • عامله الله تعالى بلطفه يوم جزائه • **ومن أرباب الفضل والافادة** محمد بن عبد العزيز المشتهر بسعيد زاده • كان أبوه من العلماء المعروفين ببلدة مرعش • وقد توجه الى قسطنطنية لطلب بعض البقاع • فاجتمع فيها بالمولى سيدي الأسود وهو مدرس بإحدى المدارس الثمان • فجعله معيدا لدرسه في المدرسة المزبورة • فلما صار ملازما قلد دراسة البستان • فدام فيها على التدريس والافادة • حتى أفناه الدهر وأباده • وولده المرحوم بالبلدة المزبورة • سنة اثنين وعشرين وتسعمائة • واشتغل على علماء بلده ثم جاء الى قسطنطنية • وتخرج بحسب العادة • وقرأ على المولى المعروف بمعمار زاده • ثم على المولى سنان • ثم صار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان • ثم درس بمدرسة ابراهيم پاشا

المولى محمد بن عبد العزيز المشتهر بسعيد زاده

Copyright © King Saud University